**المحاضرة الثالثة/** **ا.د ميادة مجيد الباجلان**

**نبذة مختصرة عن استخدام الأزياء في المسرح العالمي**

تعد الأزياء من العناصر الفنية المهمة في بناء العرض المسرحي لما لها من دلالات ومضامين تكتنز في مادتها الخام وأشكالها, وألوانها وخطوطها.. وكذلك بالتمازج مع العناصر الفنية الأخرى, امتزجت وظيفة الزي منذ التاريخ بفعل دلالي, ودلالي ايقوني, وكل حسب منصبه الوظيفي والاجتماعي, في (القران الكريم) اتخذ الانسان من أوراق الشجر لباسا له.

في الكهوف اتخذ جلود الحيوانات لباسا له .

أزياء **بلاد وادي الرافدين:** اتسم بالبذخ والترف والظهور بمظهر الابهة والعظمة مرصعة بالذهب والفضة, وفن الزخرفة والتطريز, والأقنعة, والألوان المستخدمة في الملابس بالرموز والدلالات, اللون (الأرجواني) تدل على الرفعة والقوة, و(اللون الأحمر) رمزا لطرد الأرواح الشريرة, الحرب, القوة, واللون(الأبيض) تدل على النقاهة, والنظافة.. وهكذا..(ملحمة كلكامش) أحد الشواهد الحية على أصالة التراث في المسرح .

**البابليون:** يتأزرون بمآزر من الكتان الأبيض تغطي الجسم حتى القدمين, وتفارق المرأة الرجل بترك احدى كتفيها عارية .

**الآشوريون:** استخدام الألوان القديمة الحادة التي تدل على القوة والعناد, فضلا عن تنوع أزيائهم تبعا للطبقة الاجتماعية .

**المسرح الأغريقي:** اعتمد على شكل الزي والقناع, والاصباغ, في (القرن السادس ق.م) استخدم **(ثيسبس)**(القناع) في تقديمه الممثل الأول, بملامح بشرية(ضاحكة باكية, غاضبة)..

**(اسخيلوس)** قدم الممثل الثاني, وحدد الزي لكل شخصية مسرحية, والأحذية ذات الكعب العالي .

**المسرح الروماني:** كان للأزياء دورا بارزا سواء كانت المسرحيات كوميدية, تراجيدية, الملابس الفضفاضة والمعطف الاغريقي(باليتا) .